

PERMANENT MISSION OF THE  
REPUBLIC OF IRAQ  
TO THE UNITED NATIONS OFFICE  
GENEVA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المثلية الدائمة لجمهورية العراق  
لدى مكتب الأمم المتحدة  
جنيف

Ref/ 181108

The permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the High Commission for Human Rights, Anti-Discrimination Unit and with reference to your letter NO. (255.sa.mdp ) dated 17 January. 2008, has the honour to enclose herewith the Iraqi Government's replies concerning the annexed questionnaire .

The permanent Mission of the Republic of Iraq avails itself of this opportunity to renew to the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Enclosures: a letter.

*Al-Jar*

Geneva 15 -05- 2008

High Commissioner for Human Rights  
Geneva.

نسخة منه الى /

وزارة الخارجية / دائرة حقوق الانسان / كتابكم المرقم ١٢٧٢٠٦/٩/١/٢٠ في  
٢٠٠٨/٥/١٣، يرجى التفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

أجوبة وزارة حقوق الإنسان على الأسئلة الواردة في الاستبيان الموجه إلى الدول الأعضاء- الوثيقة A/CONF.211/PC.2/2 في ٩ كانون الثاني / ٢٠٠٨

سؤال الأول:- هل لكم ان تقيموا مدى تنفيذ اعلان وبرنامج عمل ديربان في بلدكم ؟

الجواب :-

عقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب ومايتصل بذلك من تعصب في ديربان - جنوب أفريقيا في الفترة من ٣١ اب الى ٨ ايلول / ٢٠٠١ وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٢ / ١١١ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ١٩٩٧. وافتتح من قبل السيد كوفي عنان الامين انعام للامم المتحدة وقد حضرته أكثر من ١٧٠ دولة افريقية واسيوية واوروبية والامريكيتين نشر المؤتمر اعلان عنى الدول المجتمعة في ديربان ٢٠٠١ وهي السنة الدولية للتهينة ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب ومايتصل بذلك من تعصب ان الاعلان العالمي لمؤتمر ديربان يجسد الحقيقة الكاملة لكافة الدول المشاركة بخصوصية فقرات الاعلان والتي تعتبر اساسية ومهمة لكافة الجنس البشري الذي الذي يعاني حتى اليوم من اشكال شتى من العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب والتي توجيه انظار العالم الى اهداف المؤتمر العالمي واعطاء زخم جديد للالتزام المياسي بالقضاء على جميع اشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب ومايتصل بذلك من تعصب اذ يرحب الاعلان بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة للحوار بين الحضارات الذي يبرز انتسامح واحترام التنوع وضرورة السعي الى ارضية مشتركة داخل الحضارات وفيما بينها من اجل التصدي للتحديات المشتركة التي تواجه البشرية والتي تهدد القيم المشتركة وحقوق الانسان العالمية والنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري الاعلان يسعى الى تحقيق العلامية الدولية كما هو معهود الان في المجموعة الأوروبية في التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتنسيق العلمي والتكنولوجي وبما ان العراق احد اعضاء المؤتمر المذكور فقد جسد في دساتيره وقوانينه كثيراً من بنود الاتفاقيات الدولية والصكوك الخاصة بالامم المتحدة وبالاخص مايتعلق بالاتفاقيات العراقية وحقوقها التي اورد لها الدستور العراقي مواد وفقرات هامة وكذلك في مجال الاتفاقيات والمعاهدات الدولية هذا في مجال الاعلان وبرنامج عمل ديربان في بلدنا بعد التغيير.

السؤال الثاني :- هل لكم ان تقيموا الاشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الاجانب ومايتصل بذلك من تعصب فضلا عن المبادرات التي اتخذت بهذا الخصوص بهدف القضاء عليها في البلد ؟

- ١- ان من الاشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري من تعصب قد تحدث على اساس العنصر او اللون او النسب او الاصل القومي او العرقي وان الضحايا متعددة من التمييز استنادا الى اسس اخرى ذات صلة مثل الجنس او اللغة او الدين او الراي السياسي او غيره او المولد او الملكية او أي وضع اخر .
- ٢- ان العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب يمكن ان تتفاقم بفعل عوامل منها التوزيع غير المتساوي للثروة والتهميش والاستبعاد الاجتماعي .
- ٣- ويمكن ان تتولد العنصرية والتمييز العنصري بفعل الفقر والتخلف والتفاوتات الاقتصادية .
- ٤- كما نؤكد على ان السيطرة الاستعمارية واستغلال الموارد الخاصة بالشعوب احد الاسباب المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الاجانب والتعصب.
- ٥- تعرقل تطور التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسبب المنازعات الداخلية المتفشية التي تعزى الى اسباب من بينها الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وعن الافتقار الى الحكم الديمقراطي الشامل للجميع والقائم على المشاركة .

٦- الاعمال الارهابية والتكفيرية التي لا تحترم المقدسات الدينية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية مما يدخل في باب العنصرية والتمييز العنصري .  
٧- وهناك اشكال عديدة للافلات من العقاب على انتهاكات حقوق الانسان والحريات الاساسية للافراد ومجموعات الافراد الذين يقعون ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تعصب .

#### ومن المبادرات التي اتخذت:-

- التأكيد على قيم التضامن والاحترام والتسامح والتعددية الثقافية التي تشكل الاساس الافتراضي ومصدر الهام لكفاحنا ضد العنصرية والتمييز العنصري التي اضررت بالشعوب كما جاء ذلك في الدستور العراقي .
  - نؤكد على ان الشعب العراقي اسرة واحدة يشكلون اسرة بشرية واحدة ثرية في تنوعها وان هذه الاسرة لها حضارة عريقة واسهمت في تقدم الحضارات والثقافات التي تشكل التراث المشترك للانسانية وكذلك العمل على الحفاظ على التسامح والتعددية واحترام التنوع.
  - ان جميع العراقيين احرارا متساوين في الكرامة والحقوق ولديهم امكانية الاسهام والبناء بما اكد ذلك الدستور العراقي في مواده .
  - واورد الدستور العراقي في كثير من مواده فقراته ما يؤكد وحدة الشعب العراقي وكما ينص :-  
المادة ( ٣ ) العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب .  
المادة ( ٤ ) اللغة العربية واللغة الكردية هي اللغتان الرسميتان للعراق ويضمن حق العراقيين بتعليم ابنائهم باللغة الام كالتركمانية والسريانية والارمنية في المؤسسات التعليمية الحكومية وفقا للظوابط التربوية .  
المادة ( ٧ ) :-
- اولا:- يحضر كل كيان او منهج يتبنى العنصرية او الارهاب او التكفير او التطهير الطائفي ...  
ثانيا:- تلتزم الدولة بمحاربة الارهاب بجميع اشكاله ....

#### وفي مجال الحقوق المدنية والسياسية :-

- المادة ( ١٤ ) العراقيون متساويين امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرف او القومية او الاصل او اللون او الدين او المذهب او المعتقد او الرأي او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي .
- المادة ( ١٥ ) لكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تغييرها الا وفقا للقانون ....
- المادة ( ١٦ ) تكافل الفرص حق مكفول لجميع العراقيين .....
- المادة ( ١٨ ) الجنسية العراقية حق كل عراقي وهي اساس مواطنته .
- المادة ( ٢٢ ) وفي مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يعتبر العمل حق لكل العراقيين بما يضمن لهم حياة كريمة .
- المادة ( ٢٣ ) اولاً:- الملكية الخاصة مصونة ويحق للمالك الانتفاع بها والتصرف بها في حدود القانون .
- المادة ( ٢٦ ) تكفل الدولة تشجيع الاستثمارات في القطاعات المختلفة ....
- المادة ( ٢٧ ) ثانياً:- تكفل الدولة حماية الفرد من الاكراه الفكري والسياسي والديني .
- المادة ( ٣٨ ) اولاً:- حماية التعبير عن الرأي بكل الوسائل .  
ثانياً:- حرية الصحافة والطباعة والاعلان والنشر .  
ثالثاً:- حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظيم يقاتون .
- المادة ( ٣٥ ) اولاً:- اتباع كل دين او مذهب احرارا في :-  
١- ممارسة الشعائر الدينية .....
- ثانياً:- تكفل الدولة حرية العبادة وحماية امكانها اضافة لكثير من الفقرات والمواد في الدستور حول ضمان وحماية التراث العراقي .

**السؤال الثالث:-** يرجى بيان التدابير والمساعدات الملموسة التي اتخذت لمكافحة وإزالة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب ما يتصل بذلك من تعصب بغية تعزيز فعالية تنفيذ اعلان برنامج عمل ديربان؟  
الجواب :-

لقد اتخذت الحكومة العراقية التدابير التالية لمنع التمييز بجميع اشكاله وضمان حق جميع الأشخاص بون تمييز في التمتع بحقوق الانسان على قدم المساواة والتي ادرجت في الدستور العراقي الجديد وبالنواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية .

١- الحق في المعاملة على قدم المساواة امام المحاكم وجميع الهيئات الاخرى التي تتولى اقامة العدل .

٢- المساواة في حق الشخص في الامن على نفسه وفي حماية الدولة له من أي عنف او اذى بدني .

٣- المساواة في المشاركة في العملية السياسية .

٤- المساواة في الحق في حرية العقيدة والدين .

٥- المساواة في الحق في التقاضي باجر متساوي عن العمل المتساوي .

٦- المساواة في الحق في السكن اللائق .

٧- المساواة في الحق في التمتع باعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية والمساواة في الحق في خدمات تتمم بالجودة في مجالات الصحة العامة والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية .

٨- المساواة في الحق في الحصول على جميع مستويات التعليم والتدريب النوعيين .

٩- المساواة في الحق في المشاركة في الحياة الثقافية .

١٠- المساواة في الحق في دخول أي مكان او مرفق .

**السؤال الرابع:-** كيف تقيم حكومتكم فعاليات اليات متابعة مؤتمر ديربان الاستعراضي القائمة وغيرها من الاليات ذات الصلة التابعة للامم المتحدة التي تعالج قضية العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بغية تحسين الاليات ؟  
الجواب :-

ان وزارتنا تعطي اهتمامها بالسعي الى تكوين هيئات مستقلة واعطاءها المشروعية وتنظيم اعمالها بقانون كما حصل في المادة (٩٩) من الدستور الذي اعد المفوضية العليا لحقوق الانسان والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وهيئة النزاهة، هيئات مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب، وتنظم اعمالها بقانون. ويكون لها صلة بحقوق الانسان وهي المبادئ المرفقة بقرار الجمعية العامة المؤرخ في كانون الاول ١٩٩٣ وغيرها من المؤسسات المتخصصة ذات الصلة المنشأة بموجب القانون من اجل تعزيز وحماية حقوق الانسان بما في ذلك مؤسسات انهاء المظالم في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب وكذلك من اجل تعزيز القيم الديمقراطية وسيادة القانون. وزارتنا تقيم كافة الاجراءات وفعاليات متابعة مؤتمر ديربان الاستعراضي وبالدور الرئيسي الذي يمكن ان يضطلع في رصد التعصب والتمييز على المستوى الدولي وكذلك الدور البالغ الذي يؤديه مجالس النواب في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكافة القرارات الصادرة من الامم المتحدة والخاصة بحقوق الانسان والاتفاقيات والمعاهدات الصادرة عن الامم المتحدة بخصوص التمييز العنصري وكذلك تسعى حكومتنا في كل مؤسساتها على نشر ثقافة حقوق الانسان .

السؤال الخامس :- ماهي الخطوات التي اتخذتها حكومتكم للتصديق و/او تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري والنظر على النحو المناسب في توصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري ؟

الجواب:-

لقد اتخذت الحكومة العراقية بالنسبة لتنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري

- ١- اورنت حكومتنا في الدستور العراقي كثير من المواد والفقرات الخاصة بالقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري الخاص بحرية المعتقد والحرية الفردية والدينية وحرية السكن وحرية التنقل وحرية السفر وحرية الصحافة والنشر والاعلان وحرية الراي وحرية اقامة الاحزاب وضمان حماية المعتقدات الدينية.
- ٢- اقامة المؤسسات والدوائر الضامنة لذلك كوزارة حقوق الانسان ووزارة المرأة والدوائر والمؤسسات التابعة لها.
- ٣- الانتخابات الديمقراطية للشعب العراقي وحرية اختيار الاشخاص لتحمل المسؤولية السياسية عن طريق الاقتراع المباشر.
- ٤- حرية الاقليات العراقية وضمان حماية الدولة لها في اقامة شعائرها الدينية
- ٥- توفير الحماية اللازمة لكافة الاقليات الدينية وبنيتها المقدسة في العراق.
- ٦- تأسيس ديوان الوقف المسيحي والديانات الاخرى كبقية الاديان الاخرى لغرض ممارسة شعائرها.

السؤال السادس :- يرجى تحديد وتقاسم الممارسات الجيدة التي تحققت في مجال مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الاجانب وما يتصل بذلك من تعصب في بلادكم ؟

الجواب:-

- ١- ان الدولة العراقية اخذت على نفسها مكافحة كافة اشكال العنصرية والتمييز العنصري منذ ان عرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦-٢١ المؤرخ في ٢١ كانون ١٩٦٥ ويقصد بالتمييز العنصري اي التمييز او استثناء او تقييد او تفضيل على اساس العرق واللون او النسب او الاصل القومي او الاثني ويستهدف تعطيل او عرقلة الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية او التمتع بها او ممارستها على قدم المساواة في الميدان السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي او في أي ميدان من ميادين الحياة العامة.
- ٢- نقد اشركت الدولة كافة الاقليات العراقية في الممارسة السياسية الخاصة بالاجهزة التنفيذية او القضائية او السلطة الرابعة ( الصحافة والاعلام والاجهزة الناطقة والمرئية ) .
- ٣- اجازت الدولة في الدستور العراقي باقامت الشعائر الدينية لكافة الاقليات العراقية وممارسة حقوقها بشكل فعال.
- ٤- محاربة كافة اشكال الطائفية والعنصرية وعلى ضوء مجاء في الدستور العراقي.
- ٥- للعراقي الحق في ممارسة كافة حقوقه بموجب الدستور العراقي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.....